دولة ماليزيا
وزارة التعليم العالي(KPT)
جامعة المدينة العالمية
كلية العلوم الإسلامية
قسم التفسير وعلوم القرآن
تخصص قراءات

منهج أبى حيان في توجيه القراءات المتواترة في البحر المحيط في سورة النساء

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القراءات

اسم الباحث
أحمد سيد شحاتة مصطفى

إشراف
د / جمعة حمدي أحمد سالم
أستاذ القراءات المساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن
كلية العلوم الإسلامية

١٤٣٣هـ/٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة الإقرار

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب (أحمد سيد شحاتة مصطفى) من الآتية أسماؤهم:

المشرف

د/جمعة حمدي أحمد سالم

أستاذ القراءات المساعد بالجامعة

المناقش الداخلي

أ.د/ الصافي صلاح الصافي

أستاذ القراءات المشارك بالجامعة

المناقش الخارجي

أ.د/ عبدالكريم إبراهيم صالح

أستاذ القراءات بكلية القرآن الكريم وعلومه جامعة الأزهر

الرئيس

أ.د/ أحمد علي محمد عبدالعاطي

الأستاذ بالجامعة

APPROVAL PAGE

The dissertation of (Ahmed sayed shehatah) has been approved by the following:

Supervisor

Internal discussion

External discussion

Chairman

إعلان

أقر بأن هذا البحث هو من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، وقد عزوت النقل والاقتباس إلى مصادره.

اسم الباحث: أحمد سيد شحاتة

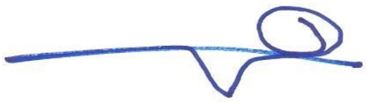

التوقيع:

التاريخ: ١٠/١٠/٢٠١٢م

DECLARATION

I here by declare that this dissertation is the result of my own investigation, except where otherwise stated.

Student's name: Ahmed sayed shehatah

Signature:

Date:10/10/2012

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٢ © محفوظة لـ (أحمد سيد شحاتة)

عنوان البحث: "منهج أبي حيان في توجيه القراءات المتواترة في البحر المحيط في سورة النساء"

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:

١. يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.

٢. يحق لجامعة المدينة العالمية بماليزيا الإفادة من هذا البحث بشتى الوسائل وذلك لأغراض تعليمية، وليس لأغراض تجارية أو تسويقية.

٣. يحق لمكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكّد هذا الإقرار: أحمد سيد شحاتة

التوقيع	التاريخ
	٢٠١٢/١٠/١٠م

ملخص البحث

فالحمد لله الذي من على بإكمال هذا العمل ، وهو منهج الإمام أبي حيان الأندلسي رحمه اله في توجيه القراءات القرآنية في البحر المحيط ، وهو عمل كنت أعمل جاهدا فيه لأقدم قطرة في بحر القراءات خدمة لكتاب الله تعالى .

وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة وبابين وخاتمة ، حيث اشتملت المقدمة على أسباب اختيار الموضوع ، والدراسات السابقة وهيكل البحث .

وفي الباب الأول قسمته إلى ثلاثة فصول : حيث تحدثت في الفصل الأول عن أبي حيان – رحمه الله – حيث تحدثت عن حياته ونشأته وصفاته ورحلاته العلمية ، وشيوخه وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ووفاته . وتكلمت في هذا الفصل أيضا عن كتاب البحر المحيط ، وزمن ومكان تأليف هذا الكتاب الكبير ، ثم تحدثت عن منهج أبي حيان في تأليفه ، والمصادر التي اعتمد عليها في التأليف .

أما الفصل الثاني فقد خصصته لتعريف علم توجيه القراءات ، والمصطلحات المستخدمة في هذا العلم العظيم ، وتحدثت في هذا الفصل عن البواعث التي دعت علماء المسلمين إلى التأليف في هذا العلم ، وكذلك المراحل التي مر بها علم توجيه القراءات ، والكتب التي ألفت فيه ، ثم ختمت هذا الفصل بالثمرة التي تعود علينا من دراسة علم توجيه القراءات .

الفصل الثالث : تكلمت فيه عن أثر القراءات في التفسير ، وذكرت تسعة أمثلة لهذا الأثر ، بينت في كل مثال أوجه القراءات المختلفة في الآية ، وكيف أثرت كل قراءة المعني التفسير ، ووسعت المراد في هذه الآية .

الباب الثاني : جعلته لدراسة القراءات القرآنية المتواترة في سورة النساء ، ومنهج أبي حيان – رحمه الله – في توجيه القراءات القرآنية المتواترة في هذه السورة ، واعتماده على الجوانب الإعرابية واللغوية في التوجيه ، مقارنا توجيهه بتوجيه غيره من المفسرين كالزمخشري وابن عطية ، وكذلك مقارنا توجيهه بكلام اللغويين كالسمين الحلبي والعكبري والنحاس .

وفي النهاية قدمت عددا من النتائج التي خلصت بها من خلال هذا البحث ، وكذلك قدمت عددا من التوصيات .

ثم وضعت في نهاية هذا البحث الفهارس العلمية التي تسهل على القارئ الرجوع إلى

الآيات القرآنية والأحاديث والأماكن والأعلام الواردة في ثنايا هذا البحث .

والله أسأل أن يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

Abstact

Praise to god , who help me to complete this work , this is Imam Abu- Hayyan Alandalusi Approach in direct Quran Readings (Recitation)in his book which called Albahar Almouheet , I do my best to add a little to this area service to the holy Quran.

This Research is divided in to:
Introduction and two sections and conclusion, the introduction included the reasons for selecting the topic, previous studies review, and the structure of research .

The first section divided into three chapters, Chapter one deals with Abu Hayyan lefe, growing up his Attributes, his scientific trips his teachers and students his books, finally his death, and the focus was on his book called Albahar Almouheet .

Chapter two focused on the definition of direction of readings (Recitation) and its terms , this chapter deals with the reasons of Muslim scholars interested in this area , finally the stages of development this science and the benefits from this science .

Chapter three focused on the effects of readings (Recitation) in the holy Quran explanation we mentioned nine examples for the effect.

The second section of this research is focused on the frequent readings of sour- at AL-NISA, and the method of Abu- Hayyan (Allah's Mercy For Him) in direction of readings in this so- rah, depending on the express & language sides compared to another commentators such as Al- zamaqshary and Ibn- attiah , and compared to linguists such as Al-sameen Al-halapy , Al-aqbay & Al-nahhas .

At the end of this research many results and recommendations was offered.

Thanks' to my god for helping me to complete this research and may Allah ask to bless my supervisor , may Allah bless our prophet Muhammad .

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر لجامعة المدينة العالمية وعلى رأسها معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور محمد التميمي ، وكذلك السادة وكلاء الجامعة ، والسادة عمداء الكليات ، وأخص بالذكر سعادة عميد كلية العلوم الإسلامية الأستاذ الدكتور مهدي عبدالعزيز ، وعميد البحث العلمي الأستاذ الدكتور دكوري ماسييري ، ووكيل الجامعة فرع المدينة الأستاذ الدكتور عبد الناصر ميلاد ، وسعادة الأستاذ الدكتور أحمد علي عبدالعاطي وكيل الدراسات العليا ، وسعادة رئيس القسم الأستاذ الدكتور أحمد نبيه .

كما أتقدم بخالص الشكر لسعادة الدكتور جمعة حمدي أحمد سالم على ما بذله من جهد في الإشراف على هذه الرسالة ، وأسأل الله أن يجزيه خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفت بهم اليوم لمناقشة هذا العمل ، الأستاذ الدكتور عبدالكريم إبراهيم صالح أستاذ التفسير والقراءات ، ورئيس قسم التفسير بكلية القرآن الكريم وعلومه جامعة الأزهر ، وعضو لجنة مراجعة لمصاحف بالأزهر الشريف ، وعميد مراكز الأستاذ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي للدراسات القرآنية عن الوجه البحري ، والأستاذ الدكتور الصافي صلاح الصافي أستاذ القراءات المشارك بقسم التفسير وعلوم القرآن ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة المدينة ، وأسأل الله أن يجزيهم الجزاء الأوفى .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ وسام حسن وكيل عمادة القبول والتسجيل بماليزيا ، والأستاذ حسن يوسف ، مركز الجامعة بالمدينة المنورة ، والأستاذ سيد أبوبكر سكرتير العمادة والوكالة المساعدة .

إهداء

أهدي هذا العمل إلى :

لوالدي الكريم ، أسأل الله أن يحفظه وأن يبارك فيه ، وأن يجزيه عني خير الجزاء .

كما أهدي هذا العمل أيضا لوالدتي الكريمة ، أسأل الله أن يبارك في عمرها ، فقد كانت دعواتها خير عون لي على طريق إكمال هذا العمل ، وأدعو الله أن يجعلني من البارين بهما.

كما أهدي هذا لأغلى طفلين في الدنيا ، ابنتي بسملة ، وابني إياد ، أسأل الله أن يحفظهما وأن يبارك فيهما ، وأن يجعلهما من أهل القرآن .

كما أهدي هذا العمل لإخواني وأخواتي وأبنائهم .

كما أهدي هذا العمل لكل من ساعدني ووقف بجواري وأعانني حتى أتممت هذا العمل.

وأهدي هذا العمل لكل مسلم حريص على كتاب الله .